آراءُ سيبويه النحويَّة في كتابِ المتَّبعِ في شرحِ اللُّمَعِ للعُكبري

دراسةٌ توثيقيةٌ نقديَّةٌ

Sibawayh's views on Al-Mutaba' fi Sharh Al-Luma' by Al-Akbari – a critical documentary study

م. د أنور عبدالحق عبدالله محمَّد

Dr. Anwar Abdel-Haq Abdullah Muhammad

استلام البحث: ٢٠٢٥/٧/٨م

نشر البحث: ٢٠٢٥/٩/٣٠م

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص:

تأتي هذه الدِّراسة النَّحويَّة لتُنير الطريق لمعرفة نشاط النَّحويِّ المشرقيِّ(سيبويه) وأثره في كتاب من كتب النَّحو هو(المتَّبع في شرح اللُّمع) لأبي البقاء العكبري، والهدفُ منَ الدِّراسةِ توثيق وتحقيق الآراء المنسوبة لسيبويه في هذا الشرح، ومعرفة صحَّة النقل عنه، عن طريق مقابلة ما نقله العكبري في شرحه من آراء سيبويه على نصوص الكتاب، وقد بيَّنت الدِّراسة ما جاء من هذه النقولات موافقا لما في الكتاب، وما كان غير موافق، وأظهر البحث آراءَ سيبويه من غيره من العلماء؛ فقد يَنسبُ العكبري رأيا لسيبويه، وهو في الأصل لغيره من النحويين.

الكلمات المفتاحية: سيبويه، الكتاب، العكبري، المتبع، الدراسة التوثيقية النقدية، النقل الصحيح.

Abstract:

This grammatical study aims to illuminate the path to understanding the activity of the Eastern grammarian (Sibawayh) and his influence on one of the grammar books, Al-Mutaba' fi Sharh al-Luma' (The Follower in Explaining al-Luma') by Abu al-Baqa' al-'Akbari. The aim of the study is to document and verify the opinions attributed to Sibawayh in this commentary, and to determine the authenticity of the transmission from him, by comparing what al-'Akbari transmitted in his commentary of Sibawayh's opinions with the texts of the book .The study showed what of these quotations was in agreement with what was in the book, and what was not. The research revealed the opinions of Sibawayh and other scholars. Al-Akbari may attribute an opinion to Sibawayh, which originally belonged to other grammarians .

Keywords: Sibawayh, book, al-Akbari, the follower, critical documentary study, correct transmission

المقدِّمة

الحمدُ لله الذي زَيَّنَ قلوبَ أَوليائهِ بأَنوارِ الوفاق، وسقى أسرارَ أحِبائِهِ شَرابًا لَذيذَ المذاق، وألزمَ قلوبَ الخائفينَ الوجلَ والإشفاقَ، فلا يَعلمُ الإنسانُ في أي الدواوينِ كُتِبَ، ولا في أَيِّ الفريقينِ يُساقُ، فإنْ سامحَ فَبِفَضلِهِ، وإنْ عاقَبَ فَبِعَدْلِهِ، ولا اعتراضَ على الملك الخلاق، والصلاةُ والسلامُ على سيدِ الأنبياءِ، وعلى آلِ بيتِهِ الأطهارِ وصحبهِ الأخيار، وبعدُ:

يُعدّ سيبويه من أهمّ وأشهر النحاة في تأريخ النحو العربي، وكتابه من أهمّ الكتب التي اعتمد عليها النحاة في استنباط الأحكام النحوية؛ لأنه يمثل بداية التأليف النحوي واللغوي، وقد حرص النحويّون ممن جاؤوا من بعده والمؤلِّفون في علم اللغة الاعتماد على ما جاء في الكتاب من آراء نحوية أو صرفية أو لغوية نقلها عن شيوخه أو أثبتها لنفسه، يستشهدون بها ويبيّنون مذهبه في المسائل النحوية والصرفية، والعكبريُّ كغيرهِ من النحاةِ الذين تأثروا بسيبويه إذ أورد آراءه وأقواله وأمثلته وشواهده، في المسائل النحوية والصرفية في كتابه(المتبع في شرح اللمع)، وقد اخترت الآراء النحوية في الكتاب، حيث قام البحث بتوثيقها والتحقق من الآراء التي نقلها العكبريّ عن سيبويه ومقابلتها مع ما جاء في الكتاب، فتبيّن أن مجموعة من الآراء التي نقلها العكبريّ عن سيبويه جاءت خلاف ما في الكتاب، وهذا الخلاف ناتج عن أسباب منها: النقل بالمتابعة كأن ينقل من غير كتاب سيبويه متابعا لصاحب النقل وهذا النقل قد يوقعه بخلاف ما جاء عن سيبويه، وقد يكون الخلاف توهما في فهم عبارات سيبويه، أو تحميل عباراته ما لا تحتمل، وقد جاءت أكثر المسائل موافِقة لما جاء في الكتاب.

وقد رتَّبتُ المسائل حسب تسلسل موضوعات كتاب المتّبع، وابتدأ البحث في كل مسألة بتثبيت كلام العكبري الذي يتضمن كلام سيبويه، ثمَّ أوضِّح المطلوب في المسألة ثم أرجع إلى كتاب سيبويه للتحقق مما نقله العكبري عن سيبويه مع بيان مراد سيبويه من كلامه، وقد تطلب البحث اقتباس النصوص من كتاب سيبويه لإثبات ما توصّل إليه البحث، ولم أتطرق إلى دراسة حياة سيبويه وكتابه، وإلى العكبري وكتابه؛ لأنهما قد أُشبعا دراسة، واكتفيت بالمادة العلمية، ومن الله التوفيق.

المسألة الأولى : عدم دخولُ التنوينِ على المضاف

ممّا جاء في كتاب المتبع: " وإنما لم يدخل التنوين على المضاف لوجهين:

أحدهما: أن التنوين زِيد على النكرة، دلالة على خفته، وإذا أضفته ثقل، لاحتياجه إلى الاسم المضاف إليه، وهو معنى قولهم: التنوين يؤذن بالانفصال، أي بتمام الاسم الأول، والإضافة تؤذن بالاتصال

أي أن الاسم الثاني كالتمام للأول في تعريفه وتخصيصه، ومن هنا قال سيبويه: المضاف إليه معاقب للتنوين داخل في المضاف" [١].

يتحدث العكبري عن عدم دخول التنوين على المضاف؛ لأن التنوين يدخل على النكرة من الأسماء لخفته، والإضافة تكون للتعريف والتخصيص، وأن التَّنْوِين جاء ليكون دَلِيلا على انتهاء الاسم، ويكون المضاف إِلَيْه من تَمام الْمُضَاف فَلَو نوَّن الأوَّل لَكَانَ كإلحاق التنوين قبل مُنْتَهى الِاسْم[٢]، ثم جاء بقول سيبويه أن المضاف إليه معاقب للتنوين في المضاف، والذي جاء في الكتاب:"لأن المجرور داخلٌ في المضاف إليه معاقبٌ للتنوين"[٣]، جاء ذلك في علة امتناع الأفعال من الخفض، أي أن المجرور مضاف إليه، ويكون واقعا موقع التنوين، لأنه زيادة في الاسم يقع آخراً، والأفعال لا يضاف إليها فامتنعت من الخفض لذلك، وتقريب هذا أن يقال: لِمَ لم تخفض الأفعال؛ لأن الخفض لا يكون إلا بالإضافة والإضافة إلى الأفعال تكون مستحيلة فامتنعت من الخفض لذلك، وبهذا يتضح أنّ ما أورده العكبري من قول سيبويه جاء موافقا لما في الكتاب على اختلاف المسألة؛ ولكنّه قدم وأخّر في الكلام.

المسألة الثانية: تنوين (جوارٍ، وموالٍ)

قال العكبري: " وهناك سببٌ آخر يزول التنوين به وهو عدم الصرف نحو: (جواري) (وموالي)، إلا أن هذا الاسم ينون في حالة الرفع والجر، فيلحق بقاضٍ وداعٍ، واختلفوا في تنوينه، فقال سيبويه: تنوينه عوض من الياء المحذوفة، وليس بتنوين الصرف"[٤].

ذكر العكبري أقوال النحاة في إلحاق التنوين للاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر، مستهديا بآراء النحاة في هذا التنوين، ومن هذه الآراء رأي سيبويه من أنّ التنوين هو تنوين عوض من الياء، وعند الرجوع إلى كتاب سيبويه وجدته ينصّ على حذف الياء وحدها دون حركتها، إذ قال: " واعلم أن كل شيء من بنات الياء والواو كان على الصفة فإنه ينصرف في حال الجر والرفع. وذلَّك أنَّهم

---

(١) المتبع: ١/ ١٧١.

(٢) ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب:٧٩/١

(٣) الكتاب: ١٤/١

(٤) المتبع: ١٨٣/١

حذفوا الياء فخف عليهم، فصار التنوين عوضاً"[١]، وقال في موضع آخر : " وأن يجعلوا التنوين عوضاً من الياء ويحذفوها"[٢].

وقد أكّد أبو سعيد السيرافي هذا الشيء بعد أن أشار إلى رأي المبرد من أن هذا التنوين هو عوض من ذهاب حركة الياء، إذ قال : " فالذي ظهر من كلامهم أنهم جعلوا التنوين عوضا عن الياء"[٣]، ورجّح أحد الباحثين أن يكون الرأي الذي ينبغي أن ينسب إلى سيبويه هو أن التنوين عوض من الياء؛ لأنها حذفت لالتقاء الساكنين، وأما حركتها فقد حذفت لعلّ الاستثقال(٤)، مستهديا بقول السيرافي: " وكيف تجعل التنوين عوضا من الياء، ولا طريق إلى حذف الياء، قبل دخول التنوين؛ لأن سقوط الياء لاجتماع الساكنين هي والتنوين، قيل له: تقدير هذا أن أصل (غواشي غواشيٌ)، وكذلك (جواري جواريٌ) ويكون التنوين لما يستحقه الاسم من الصرف في الأصل، ثم استثقلوا الضمة على الياء في الرفع والكسرة عليها في الجر فأسكنوها فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفوا الياء لاجتماع الساكنين"(٥).

وهناك من العلماء من يرى أن رأي سيبويه هو حذف الياء بحركتها وليست وحدها، إذ قال : " وتنوين العوض: ... ويلحق أيضًا الجمع المتناهي المعتل اللام الذي لا ينصرف رفعًا وخفضًا نحو: (قام جوارٍ، ومررت بجوارٍ)، ونحو: يرم علمًا، ويعيل تصغير يعلى، وهو عوض من الياء المحذوفة لحركتها هذا مذهب سيبويه، خلافًا للمبرد، والزجاجي، زعمًا أنه عوض من الحركة فقط"(٦)، وبهذا وبهذا نستدل على أن ما ذكره العكبري جاء موافقا لما في الكتاب.

المسألة الثالثة: زيادة ألف التثنية على الاسم المرفوع

وممّا جاء في كتاب المتّبع: " والسؤال الثالث في الألف: هل هي حرف الإعراب، فمذهب سيبويه أنها حرف إعراب؛ لأنها حرف زيد على الكلمة لمعنى، لو سقط لبطل ذلك المعنى، فكانت حرف إعراب كتاء التأنيث وياء النسب"[٧].

---

(١) الكتاب: ٣/ ٣٠٨

(٢) الكتاب: ٣١١/٣

(٣) شرح الكتاب للسيرافي: ٧٥/٤

(٤) نحو سيبويه في كتب النحاة: ٨٥

(٥) المصدر نفسه: ٧٥/٤ــ٧٦

(٦) ارتشاف الضرب: ٦٦٨/٢

(٧) المتبع:١/ ١٩٧

يتحدَّث العكبري عن الألف في الاسم المثنى شارحا قول ابن جنيّ في ذلك، ثمّ يطرح سؤالاً، هل هذا الألف حرف إعراب؟، ثمّ يذكر آراء العلماء في ذلك مبتدئا بقول سيبويه هو أن هذا الألف هو حرف إعراب، وعند رجوعي لكلام سيبويه وجدته يقول : " واعلم أنك إذا ثنَّيت الواحدَ لحقتْه زيادتان: الأولى منهما حرف المد والين وهو حرف الإعراب غير متحرِّك ولا منوَّن، يكون في الرفع ألفاً، ولم يكن واواً ليفصل بين التثنية والجمع الذي على حد التثنية"[١] فبيّن سيبويه أن الألف في المثنى هو حرف إعراب، وفي ذلك يتضح لنا أن ما ذكره العكبري جاء موافقا لما في الكتاب.

المسألة الرابعة: العطف على اسم إنّ قبل الخبر

قال العكبري: " والثاني : أن يكون (غريب) خبرَ قيارٍ، أو خبر الياء، والآخر محذوف لدلالة المذكور عليه، وأما الرفع فعلى حذف خبر المبتدأ، والنية به التأخير، تقديره: (لغريب وقيّار كذلك)، ومثلُ هذا قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ المائدة: ٦٩، في أن النيّة (بالصابئون) التأخير بعد الخبر عند سيبويه وهو القول الواضح"[٢].

يتحدّث العكبريّ عن حال الرفع في البيت الشعري المعروف(وإنّي وقيّار بها لغريب) على التقديم والتأخير أي على أن يكون (غريب) خبرا ل(أن) ويقدر خبر ل(قيّار) أي (وقيّار كذلك)، ثمّ ذكر أن رأي سيبويه في هذه المسائل يكون على التقديم والتأخير مستشهدا بالآية الكريمة، والذي جاء في الكتاب: " وأما قوله عز وجل: " والصابئون "، فعلى التقديم والتأخير، كأنه ابتدأ على قوله(والصابئون) بعدما مضى الخبر"[٣]، فيدل ذلك على صحة ما نقله العكبري عن سيبويه من أن ما ما جاء في هذه المسألة على التقديم والتأخير.

المسألة الخامسة: اسم لا النافية للجنس هل هو معرب أو مبني

قال العكبري:" واختلف النحويون في اسم (لا) هل هو معرب أو مبني، فظاهر كلام سيبويه أنه مُعرَب، وإليه ذهب جماعة من البصريين"[٤]، يتكلَّم العكبري عن اسم لا النافية للجنس من حيث الإعراب والبناء، فبيّن أن رأي سيبويه هو أنه معرب، إذ قال في الكتاب في باب النفي ب(لا) : " و(لا) تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين، ونصبها لما بعدها كنصب إن لما بعدها، وترك التنوين

---

(١) الكتاب: ١٧/١

(٢) المتبع: ٢٨٨/١

(٣) الكتاب: ١٥٥/٢

(٤) المتبع: ٢٩٤/١

لما تعمل فيه لازم، لأنها جُعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد نحو خمسة عشر"[١]، وقال أيضا: " فجُعِلت_ أي لا_ وما بعدها كخمسة عشر في اللفظ وهى عاملة فيما بعدها"[٢].

فكلام سيبويه يدل على أن (لا) عامل فيما بعدها وأن حركته حركة إعراب وإلى ذلك ذهب الكوفيون، والجرمي، والزجّاج، والسيرافي[٣]، ومن النحاة من عزا إلى سيبويه أن حركة اسم (لا) هي حركة بناء ومنهم الأخفش[٤]، والفارسي[٥]، وابن مالك[٦]، والذي يُتوصّلُ إليه في هذه المسألة أنّ أنّ سيبويه يريد في حركة اسم لا النافية الإعراب لا البناء، و دعا أحد الباحثين إلى تصحيح ما جاء من حكم في هذه المسألة في كتب النحاة المتأخرين من أن اسم (لا) يُبنى على ما يُنصب، وليكن منصوبا ب(لا) لما في الإعراب الأول من تكلّف واضح، ومن جهة أُخرى فهو مبني على فهم غير دقيق من كلام سيبويه، فإذا صُحّح أصل الفهم، فينبغي بعد ذلك تصحيح النتائج المترتبة عليه، وتكون نتيجة الحكم في المسألة أن الاسم معرب منصوب بالفتحة[٧]، وما نقله العكبري عن سيبويه جاء موافقا لما في الكتاب.

المسألة السادسة: رفع خبر(لا) النافية للجنس

مما جاء في كتاب المتبع: " اعلم أن (لا) تنصب الاسم عند الجميع، وأما الخبر فمذهب سيبويه أن (لا) لا تعمل فيه، بل هو مرفوع على أنه خبر الابتداء، وجعل موضع (لا رجل) رفع بالابتداء"[٨]، فالعكبري يتحدَّث عن رفع خبر (لا) النافية للجنس ونسب إلى سيبويه أن الرافع للخبر ليس(لا)؛ وإنما رُفِع بما كان مرفوعا به قبل دخولها أي _ بالمبتدأ_ وعلّل ذلك بأن (لا) وما بعدها قد جعلت بمنزلة اسم واحد في موضع رفع بالابتداء، والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدأ، وقد نسب بعض النحاة هذا الرأي إلى سيبويه[٩]، وذهب ابن الحاجب إلى أن" في كلام سيبويه ما يدلّ على

---

(١) الكتاب: ١/ ٢٧٤

(٢) الكتاب: ١٧٤/١

(٣) ينظر: شرح التسهيل ابن مالك: ٥٨/٢، شرح الرضي على الكافي: ١٥٥/٢، ارتشاف الضرب: ١٢٩٥/٢

(٤) ينظر: معاني القران الأخفش: ٢٥/١

(٥) ينظر: الإيضاح العضدي: ٢٤٠

(٦) ينظر: شرح التسهيل: ٥٨/٢

(٧) ينظر: نحو سيبويه في كتب النحاة: ٢٦٠

(٨) المتبع: ٢٩٩/١

(٩) ينظر: التوطئة: ٣١٣، شرح الرضي على الكافية:٢٩٠/١، ارتشاف الضرب: ٢/ ١٢٩٧

على أن رفع خبر(لا) بالابتداء الذي كان رافعا له قبل دخول (لا)"[١]، والحقيقة أن سيبويه لم يصرّح بما عزاه إليه العكبري وغيره من النحاة من أن الخبر قد ارتفع بالابتداء، وإنما هو شيء قد فهمه النحاة من أقوال سيبويه التي تحدث فيها عن (لا) واسمها، تبين في هذه المسألة أن سيبويه قد سكت عن عمل (لا) في الخبر سواء أكان مفردا أم غير مفرد.

المسألة السابعة : الناصب للمفعول معه

قال العكبري عن العامل في المفعول معه : " واختلف النحويون في النَّاصب للمفعول معه، فقال سيبويه الناصب له الفعل المتقدم بتقوية الواو له حتى وصل إلى الاسم، كما يقوي حرف الجر الفعل القاصر"[٢]، ذكر العكبري مسألة من المسائل التي اختلف النحاة عليها، وهي مسألة العامل في المفعول معه، مبتدئا بقول سيبويه الذي يرى أن الناصب للمفعول معه هو الفعل المتقدّم في الجملة، والذي جاء في الكتاب في باب ما يظهر فيه الفعل وينتصب فيه الاسم:" لأنه مفعول معه ومفعول به كما انتصب نفسه في قولك: (امرءا ونفسه)، وذلك قولك: (ما صنعت وأباك) (ولو تركتَ الناقةَ وفصيلَها لرضعها) انما أردت ما صنعت مع أبيك، ولو تركت الناقة مع فصيلها، فالفصيل مفعول معه والأب كذلك والواو لم تغيّر المعنى ولكنّها تُعمِل في الاسم ما قبلها"[٣].

فرأيُ سيبويه أن الفعل المتقدّم في الجملة هو العامل في المفعول، ويؤكد ذلك السيرافي بقوله: "ومذهبه_ أي سيبويه_ أنك إذا قلت: (ما صنعت وأباك)، أن الأب منصوب ب(صنعت)، وكذلك فصيلها منصوب ب(تركت)"[٤].

وقد ذهب الأخفشُ إلى أنه ينتصبُ انتصاب الظَّرفِ كما يَنْتَصِبُ (مع)[٥]، وقالَ الزَّجاجُ إنه ينتَصِبُ بفعلٍ محذوفٍ تقديره: (استَوى الماءَ)، أي ولابَسَ الخَشَبَةَ[٦]، وقالَ الكوفِيُّون: إنه ينتَصِبُ على الخِلافِ[٧]، والرأي الراجح هو ما جاء عن سيبويه، وما نقله العكبري جاء موافقا لما في الكتاب.

---

(١) الايضاح في شرح المفصل: ١٩٥

(٢) المتبع: ٣٣٣/١

(٣) الكتاب: ١٧٧/١

(٤) شرح الكتاب للسيرافي: ١٩٥/٢

(٥) ينظر: الجنى الداني: ١٥٦، ارتشاف الضرب: ١٤٨٤/٣

(٦) ينظر: المساعد: ١/ ٥٤٠

(٧) بنظر: شرح المفصل: ٤٤٠/١، الانصاف في مسائل الخلاف: ٢٠٠/١

المسألة الثامنة : (حاشا) حرف جر

قال العكبري: " وأمّا حاشى فحرفُ جرٍّ عند سيبويه"(١)، تكلّم العكبري عن اختلاف النحاة في (حاشا)، فذكر أن سيبويه عدّها حرفَ جرٍّ، إذ جاء في الكتاب: " وأما حاشا فليس باسم، ولكنه حرفٌ يجر ما بعده كما تجر (حتى) ما بعدها، وفيه معنى الاستثناء"(٢)، فيرى سيبويه أن حاشا هي حرف جرّ تجرّ ما بعدها من الأسماء وفيها معنى الاستثناء، وقد عدّها المبرد فعلا(٣)، وذهب المرادي إلى إلى أن(حاشا) تكون من أدوات الاستثناء، نحو: (قام القوم حاشا زيد)، وفيها مذاهب: الأول: ما ذهب إليه سيبويه، وأكثر البصريين، من أنها حرف جرّ دال على الاستثناء ك(إلا)، و سيبويه لا يجيز النصب بها، لأنه لم يبلغه.

والثاني: إن تكون حرفاً فتجرّ كما ذكر سيبويه، وتأتي فعلاً فتنصب. بمنزلة خلا وعدا، وهذا مذهب الجرمي، والمازني، والزجاج، وذهب المرادي أن هذا الرأي هو الصحيح، لأنه قد ثبت عن العرب الوجهان الجرّ والنصب. (٤)

المسألة التاسعة: زيادة(من) في الواجب

جاء في المتَّبع: " فأما زيادتها في الواجب فأجازه (الأخفش)، ومنعه غيره، واحتج بقوله تعالى: ﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾ الأحقاف: ٣١ ونحوه، وسيبويه يقدّر في مثل ذلك مفعولا محذوفا تقديره: (شيئا من ذنوبكم)"(٥)، يتحدث العكبري عن زيادة (من) في الجملة الواجبة فذكر أن الأخفش قد أجاز ذلك، وأن من النحاة من منعه، وذكر أن الأخفش استدل بالآية أعلاه على جواز ذلك، وأن سيبويه يقدّر لها تقديرا آخر، وعند الرجوع إلى الكتاب وجدت أنه ذكر في: " باب ما حُمِل على موضع العامل في الاسم، والاسم لا على ما عمل في الاسم، ولكن الاسم وما عمل فيه في موضع اسم مرفوع أو منصوب.

وذلك قولك: (ما أتاني من أحدٍ إلا زيدٌ، وما رأيت من أحدٍ إلا زيدا)"(٦)، وقال في موضع آخر : " وقد تدخل في موضعٍ لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة (ما)، إلا أنها تجر لأنها حرف إضافة، وذلك قولك: (ما أتاني من رجلٍ، وما رأيت من أحدٍ). ولو أخرجت (من) كان

---

(١) المتبع: ٣٦٦/١

(٢) الكتاب: ٣٤٩/١

(٣) ينظر: المقتضب: ٣٩١/٤

(٤) ينظر: الجنى الداني: ٥٦٢، مغني اللبيب: ١٦٥

(٥) المتبع: ٣٧٢/١

(٦) الكتاب: ٣١٥/٢

الكلام حسناً، ولكنه أكد ب(من) لأن هذا موضع تبعيضٍ، فأراد أنه لم يأته بعض الرجال والناس"[١]، فسيبويه هنا يؤكد على زيادة (من)، وأنها يؤتى بها للتوكيد، ولم يذكر سيبويه الآية الكريمة ولم يذكر هذا التأويل الذي ذكره العكبري في كتابه وإنما ذكر أنها تكون للتبعيض.

واختلف الكوفيون والأخفش وبعض البصريين في شروط زيادة (من)، فالأخفش والكسائي وهشام من الكوفيين لا يشترطون في زيادتها النفي أو النهي أو الاستفهام والتنكير[٢]، أما باقي الكوفيين فيرون أنها تزاد بشرط واحد هو أن يكون مجرورها نكرة(٣)، وقد أيّد ابن مالك رأي الأخفش وأخذ به، حيث أشار إلى أن ذلك وارد في النظم والنثر(٤)، والحقيقة أنها تزاد في المنفي والموجب من الجمل، وقد ذكر الدكتور عبد الفتاح الحموز مواضع زيادة(من) في القرآن الكريم(٥).

الكريم(٥).

المســـألة العاشرة: (أو) في النـهي

مما جاء في المتَّبع: " فمذهب سيبويه أن (أو) في النهي نقيض (أو) في الإباحة، ألا ترى أن قولك:(جالس الحسن أو ابن سيرين) إذنٌ في مجالستهما، ومجالسة من تشاء منهما، فضدّه في النهي ﴿وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا﴾ الإنسان: ٢٤، أي لا تطع هذا ولا هذا"(٦)، بيَّن العكبريّ معاني (أو)، (أو)، وإحدى هذه المعاني هي الإباحة، والإباحة هي عدم المنع من الجمع بين شـــيئين كقولـــك: (جالس محمدا أو زيدا) فإن شئت جالست أحدهما أو كلاهما، وذكر أن سيبويه يـــرى أن (أو) فـــي النهي على نقيض (أو) في الإباحة، وعند الرجوع إلى الكتاب وجدت أن سيبويه قد ذكر ذلك بقوله: " هذا باب (أو) في غير الاستفهام

تقول: (جالس عمراً أو خالدا أو بشراً)، كأنَّك: قلت: (جالس أحد هؤلاء) ولم ترد إنساناً بعينه، ففي هذا دليلٌ أن كلهم أهلٌ أن يُجالَس، كأنَّك قلت: (جالس هذا الضرب من الناس)، وتقول: (كل لحماً أو خبزا أو تمراً)، كأنك: قلت: (كل أحد هذه الأشياء).

فهذا بمنزلة الذي قبله، وإن نفيت هذا قلت: لا تأكل خبزا أو لحما أو تمرا. كأنك قلت: لا تأكل شيئاً من هذه الأشياء، ونظير ذلك قوله عزَّ وجلَّ: " ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً " أي: لا تطع أحداً

---

(١) الكتاب: ٢٢٥/٤

(٢) ينظر: معاني القران (الاخفش): ١٠٥/١، التمام(ابن جني): ١٤٩، البيان في غريب اعراب القران: ٣٢٠/١

(٣) ينظر: الجنى الداني:٣٢١

(٤) ينظر: شواهد التوضيح:١٨٦

(٥) ينظر: التأويل النحوي في لقران الكريم: ١٢٩٢/٢ وما بعدها

(٦) المتبع: ٤٣٠/٢

من هؤلاء"(١)، أي إذا دخل النهي أو النفي على ما فيه (أو) فإن النفي والنهي يكون عن الجميع، في ما كان مباحا أو تخييرا، أي أنك إذا أمرت وأنت تخيره فقلت: (خذ دينارا أو ثوبا) فأنت تأمره بأخذ أحدهما ويكون الآخر محظورا، فإن نهيته حظرت ما كنت تأمره بأخذه، فصار الحظر على الجميع(٢)، فما نقله العكبري جاء موافقا لرأي سيبويه في الكتاب.

المسألة الحادية عشرة: رأي سيبويه في (إيّاك)

قال العكبري:"واعلم أن العلماء مختلفون في: (إياي وإياك) وبابه، فقال سيبويه وجمهور البصريين: إن (إيّا) هو الاسم المضمر، و(الياء) حرف تدل على المتكلم، و(الكاف) في (إيّاك) حرف تدل على الخطاب، وليسا باسمين"(٣)، يتحدّث العكبري عن ضمير النصب (إيّاك) واختلاف النحاة في هذا الضمير، فذكر أن سيبويه يرى أن الضمير هو (إيّا) وما أضيف إليه من حروف ك(الكاف والياء والهاء) فهي ضمائر للخطاب والمتكلم والغائب، وعند الرجوع إلى الكتاب وجدت أن سيبويه يذكر هذا الضمير ولكنه لم يتطرق إلى (والكاف) وأخواتها، إذ قال:"اعلم أن علامة المضمرين المنصوبين (إيَّا) ما لم تقدَر على الكاف التي في رأيتك، وكُما التي في رأيتُكما، ... فإن قدرت على شيء من هذه الحروف في موضع لم تُوقع (إيا) ذلك الموضع لأنهم استغنوا بها عن (إيا)، كما استغنوا ب(التاء) وأخواتها في الرفع عن أنت وأخواتها"(٤)، وقال أيضا: " ولا يجوز (إيا) أن تكون علامة لمضمر مجرور، من قبل أن (إيا) علامةٌ للمنصوب"(٥).

فلم يذكر سيبويه موقع (الكاف) في (إيّاك) وإنّما تحدث عن كاف أخرى، مثل الكاف في (رويدك)، إذ يرى أنها حرف خطاب(٦)، وتحدث عن الكاف في (لك) فهي اسم مجرور باللام(٧)، باللام(٧)، يظهر أن رأي سيبويه في هذه (الكاف) غير واضح، وعدم الوضوح هذا والاختلاف وتعدّد الرأي فيها جعل عبارة النحاة فيها شيء من الاضطراب فيما نسب إليه، فمنهم من يرى أن رأي سيبويه في (إيّاك) أن (إيّا) اسم مضمر والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب(٨)، وأما

---

(١) الكتاب:١٨٤/٣

(٢) ينظر: النكت في تفسير كتاب سيبويه: ٤٢٨/٢

(٣) المتبع: ٤٦٠/٢

(٤) الكتاب: ٣٥٦/٢

(٥) الكتاب :٤٤٩/١

(٦) ينظر: الكتاب: ١٤٨/١

(٧) ينظر الكتاب:١٤٩/١

(٨) ينظر: شرح المقدمة المحسبة: ١٥٤/١، الجنى الداني:٩٢، شرح التصريح على التوضيح: ١٠٤/١

وأما ابن يعيش فقد عزا إلى سيبويه أن" (إيَّا) اسمٌ لا ظاهرٌ، ولا مضمرٌ، بل هو مبهمٌ كُني به عن المنصوب، وجُعلت الكافُ والياءُ والهاء بيانًا عن المقصود، وليُعلَم المخاطب من الغائب، ولا موضعَ لها من الإعراب"(١)، وتعد هذه الكاف من الأشياء التي سكت عنها سيبويه ولم يعقّب عليها بشيء.

المسألة الثانية عشرة: الناصب للاسم المنادى

وجاء في المتَّبع:" واعلم أن الاسم المنادى حقه النصب...واختلفوا في الناصب له، فمذهب سيبويه وجمهور البصريين أن الناصب له فعل محذوف، فأغنت عن ذكره (يا) تقديره(أنادي أو أدعو) ولكنّه حذف ليخرج عن الخبر إلى لفظ التنبيه"(٢)، ذكر العكبري الاسم المنادى وتكلَّم عن ماهيته وأنواعه، ثم ذكر الناصب له، واختلاف العلماء في ذلك الناصب، فذهب إلى أن سيبويه وجمهور البصريين يرون أن الناصب له فعل محذوف تقديره(أنادي أو أدعو)، وعند الرجوع إلى كتاب سيبويه وجدت أن سيبويه يذكر ذلك، إذ قال: " اعلم أن النداء، كل اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهارُه، والمفرد رفعٌ وهو في موضع اسمٍ منصوب"(٣)، وقال في موضع آخر:" ومما يَنتصب في غير الأمر والنهى على الفعل المتروك إظهارُه قولك: (يا عبد الله)، والنّداءُ كلُّه،...، حذفوا الفعلَ لكثرة استعمالهم هذا في الكلام، وصار (يَا) بدلا من اللَّفظ بالفعل، كأَنه قال: (يَا)، أُريدُ عبدَ الله، فحذَف (أُريدُ) وصارت يا بدلاً منها، لأنّك إذا قلت: (يا فلانُ)، علم أنك تريده"(٤) فنجد أن سيبويه قد ذكر الاسم المنادى أنه في موضعِ نصبٍ، وأنه منصوب على إضمار فعل متروك إظهاره، ولكن سيبويه لم يحدد الفعل المحذوف ب(أدعو أو أنادي)، وإنما ذكر الفعل (أُريد)، فما ذكره العكبري جاء موافقا لما ذكره سيبويه في كتابه إلا ما كان من تقدير الفعل المحذوف، وذهب بعض النحاة إلى أن الناصب لاسم المنادى معنوي وهو (القصد)، ورُدَّ بأنه غير معهود في عوامل النصب، وذهب آخرون إلى أن الناصب له هو (حرف النداء) ثم اختلفوا فقيل على سبيل النيابة والعوض عن الفعل فهو على هذا مشبه بالمفعول به لا مفعول به وهذا ما عليه الفارسي(٥).

المسألة الثالثة عشرة: عطف ما فيه (ألف ولام) على المنادى المضموم

قال العكبري:" فإن عطفت على المفرد المضموم اسما فيه (الألف واللام)، كان لك فيه الرفع والنصب...واختلف النحويون في الجيد من ذلك على ثلاثة مذاهب:

---

(١) شرح المفصل:٣١٥/٢

(٢) المتبع:٤٨٠/٢

(٣) الكتاب: ١٨٢/٢

(٤) الكتاب: ٢٩١/١

(٥) ينظر: الهمع: ٣٢/٢

أحدها: أنهما سواء، وهذا قول الخليل وسيبويه"(١)، يذكر العكبري عطفَ ما فيه (ألف ولام) على الاسم المنادى المفرد المضموم، وذكر أنه يجوز فيه الوجهان الرفع والنصب، فالرفع حملا على لفظ المفرد والنصب عطفا على موضع الاسم المنادى، ثم قدَّم آراء النحاة في أفضلية أحد الوجهين، وقال إن الخليل وسيبويه يقولان بأفضلية الوجهين وأنهما سواء، والذي جاء بالكتاب فقوله: " وقال الخليل (رحمه الله): من قال (يا زيدُ والنّضْرَ) فنصب، فإنما نصب لأن هذا كان من المواضع التي يُردّ فيها الشيء إلى أصله، فأما العرب فأكثر ما رأيناهم يقولون: (يا زيدُ والنضرُ)، وقرأ الأعرج: " يا جِبالُ أوبي معه والطيرُ "(٢)، فرفع.

ويقولون: (يا عمرو والحارثُ)، وقال الخليل رحمه الله: هو القياس، كأنه قال: (و يا حارثُ)، ولو حَمَل الحارثُ على (يا) كان غيرَ جائز البتة نصب أو رفع، من قبل أنك لا تنادى اسما فيه الألفُ واللام ب(يا)، ولكنك أشركت بين النضر والأول في (يا)"(٣)، فنرى أن في المسألة أمورا منها:

أولا: أن الرأي في هذه المسألة هو للخليل، ومن كلامه نرى أن كلا الوجهين جائز، و أنه يرجّح الرفع على النصب، ويرى أن ذلك هو القياس.

ثانيا: أن سيبويه لم يُدلي برأيه في هذه المسألة، وإنما كان مؤيدا لكلام شيخه الخليل، إذ لو لم يكن مؤيدا لكلامه لاعترض عليه، ومن هذا نعرف أن العكبري لم يكن دقيقا في نقله عن سيبويه، إذ ما جاء في الكتاب غير ما نقله، وذكر صاحب شرح المفصل أن الخليل وسيبويه قد اختارا الرفع، وأن أبا عمرو ويُونُسَ، وعيسَى بن عمر، وأبي عمر الجَرمّي قد اختاروا النصب(٤)، وكذلك المبرد إذ قال:" كلا القولين حسن والنصب عندي حسن على قراءة الناس"(٥).

المسألة الرابعة عشرة: حرفية (إذما)

قال العكبري: " قال سيبويه: إن (إذما) حرف"(٦)، ذكر العكبري رأي سيبويه في حرفية (إذما)، ومما جاء في الكتاب:" فما يجازي به من الأسماء غير الظروف: (من، وما، وأيهم)، وما يجازي به من الظروف: (أيّ حينٍ، ومتى، وأين، وأنى، وحيثما)، ومن غيرهما: (إن، وإذ ما)، ولا يكون الجزاء في (حيث) ولا في (إذ) حتى يضم إلى كل واحد منهما (ما) فتصير (إذ) مع (ما) بمنزلة

---

(١) المتبع: ٤٨٦/٢

(٢) ينظر: الدر المصون:١٥٩/٩،معجم القرات القرآنية: ٣٤٠/٧

(٣) الكتاب: ١٨٦/٢_١٨٧

(٤) شرح المفصل: ٣٢٨/١

(٥) المقتضب:٢١٣/٤

(٦) المتبع: ٢/ ٥٣١

(إنما وكأنما)، وليست (ما) فيهما بلغو، ولكن كل واحد منهما مع ما بمنزلة حرف واحد "(١)، فيرى سيبويه أنها حرف شرط جازم، وما ذكره العكبري جاء موافقا لما في الكتاب.

وقد عزا ابن عصفور إلى المبرد اسمية (إذما) وأن ذلك ثابت فيها(٢)، والحقيقة أن المبرد كان متابعا لرأي سيبويه في حرفية (إذما)، إذ قال: " (هذا باب المجازاة وحروفها)... ومن الحروف التي جاءت لمعنى إن وإذما"(٣)، وكان ابن السرّاج يقول بإسميتها، إذ جاء في أصوله: " وأما الثاني: فأن يقع موقع حرف الجزاء اسم، والأسماء التي تقع موقعه على ضربين: اسم غير ظرف واسم ظرف، فالأسماء التي هي غير الظروف: من وما وأيّهم...، وأما الظروف التي يجازى بها: فمتى وأين وأنى وأي حين وحيثما وإذ ما"(٤).

المسألة الخامسة عشرة: جزم فعل الشرط وجوابه

قال العكبري في كتابه المتّبع: " اعلم أنهم اختلفوا في ذلك...وقال سيبويه: الفعلان مجزومان (بإن) وهو الصحيح"(٥)، ذكر العكبري اختلاف النحاة في جزم فعل الشرط وجوابه، وقال إن سيبويه سيبويه يرى أنهما مجزومان ب(إن) الشرطية، وعند الرجوع إلى الكتاب وجدت أن سيبويه يرى غير ذلك، إذ قال: " واعلم أن حروف الجزاء تجزم الأفعال وينجزم الجواب بما قبله، وزعم الخليل أنك إذا قلت: (إن تأتني آتك)، ف(آتك) انجزمت ب(إن تأتني)، كما تنجزم إذا كانت جوابا للأمر حين قلت: (ائتني آتك)"(٦). وقال أيضا:" وإنَّما انجزم هذا الجواب كما انجزم جواب (إن تأتني)، ب(إن تأتني)، تأتني)، لأنَّهم جعلوه معلَّقاً بالأوّل غير مستغنٍ عنه إذا أرادوا الجزاء، كما أنَّ إن تأتني غير مستغنية عن آتك"(٧)، فسيبويه يشير في هذين النصين إلى أن جواب الشرط مجزوم بالجملة قبله، وهي(إن وفعل الشرط)، وهذا خلاف ما نقله العكبري عنه، وبهذا يظهر توهم العكبري فيما نقله عن سيبويه.

وإلى ذلك ذهب الفارسي وخالد الأزهري(٨)، وجمهور البصريين يرى أن الشرط والجواب قد قد جُزما بالأداة، وهناك من ذهب إلى أن الشرط مجزوم بالأداة، والجواب مجزوم بالشرط، وقيل: الشرط والجواب تجازما، وقيل: الجواب مجزوم بالجوار، قاله الكوفيون قياسًا للجزم على الجر(١).

---

(١) الكتاب:٥٦/٣

(٢) ينظر: شرح الجمل(ابن عصفور):٣١١/٢

(٣) المقتضب: ٤٦/٢

(٤) الاصول في النحو: ١٥٩/٢

(٥) المتبع:٥٣٢/٢

(٦) الكتاب : ٦٢/٣-٦٣

(٧) الكتاب:٩٣/٣-٩٤

(٨) ينظر : المسائل المنثورة: ١٧١، شرح التصريح: ٤٠٠/٢

المسألة السادسة عشرة: زيادة الألف والنون في الاسم تمنعه من الصرف

قال العكبري إن هناك أسماء تحتمل وجهين من الاشتقاق، فمن هذه الأسماء ما كانت منتهية بالألف والنون، فإن كانت النون فيه أصلا لم يمنع من الصرف، وإن كانت زائدة مُنِع من الصرف، حتى قال: " فإن سميت رجلا ب(رُمّان) لم تصرفه في قول سيبويه، لأنه أخذه من (الرمّ) وهو الإصلاح"(٢)، إذ جاء في الكتاب: " وسألته: عن رمّان فقال: لا أصرفه، وأحمله على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف"(٣) فسيبويه هنا ذكر (الرمّان) بأنه غير مصروف؛ ولكنه لم يذكر أنه مأخوذ من (الرمّ)، وعن هذا الخلاف يتحدث ابن الخشاب قائلا: " وعلى هذا لو سميت رجلاً ب(رمّان) على خلاف بين الرجلين في اشتقاقه ووزنه، فعلى قول سيبويه تمنعه الصرف لغلبة زيادة الألف والنون في هذا الضّرب من الأسماء، وتصرفه في قول الأخفش سعيد لأن (رمّانا) عنده فعّال، وحجته تردد هذا الوزن في أسماء ضروب من النبت "كالحمّاض والكرّاث والقلّام والعلّام والزبّاد والسمّاق والملّاح والتفّاح"(٤).

فهذا الرأي ليس لسيبويه بل هو للخليل، فهو لا يصرف كلمة (رمّان) ويحسبه من الكلمات التي تكون فيها النون زائدة، وفي هذه المسألة دليل على توهُّم العكبري في نسب المسألة لسيبويه وهي للخليل، وكذلك ادّعى أنه مأخوذ من (الرمّ) وهذا غير موجود في الكتاب.

المسألة السابعة عشرة: (ال) التعريف

جاء في كتاب المتَّبع: " وأما ألف لام التعريف فهمزة وصل، واختلفوا هل هي زائدة على اللام أم كلاهما أداة التعريف...قال سيبويه والجمهور: اللام وحدها للتعريف والألف زيدت لصحة النطق باللام الساكنة"(٥)، ذكر العكبري رأي سيبويه في (أل) التعريف إذ قال إن سيبويه وجمهور النُّحاة يرون أن (اللام) وحدها هي أداة التعريف، والحقيقة أن النحاة اختلفوا في نسبة هذه المسألة لسيبويه، فمنهم من عزا إليه أن (اللام) وحدها حرف التعريف، وأن الخليل يرى أن (أل) هي أداة

---

(١) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ٤٨٣/٢، توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٧٨/٣، مقاصد الشافية: ١١٨/٦شرح التصريح على الوضيح: ٤٠٠/٢

(٢) المتبع: ٥٧٧/٢

(٣) الكتاب: ٢١٨/٣

(٤) المرتجل:٨٨

(٥) المتبع: ٦٩٧/٢

التعريف(١)، ومنهم من عزا المسألة للخليل وأغفل سيبويه كالمبرد إذ قال: " وزعم الخليل أنها كلمة بمنزلة قد"(٢)، وعزا أبو علي الفارسي الرأي لسيبويه وأغفل الخليل(٣).

ونقل ابن مالك رأيين لسيبويه في هذه المسألة، جاء الأول في شرح الكافية الشافية، قال فيه إن (اللام) وحدها تكون للتعريف وهذا رأي سيبويه، وأما رأي الخليل أن (أل) كلها للتعريف(٤)، ثم قال في كتاب آخر أن أداة التعريف هي(أل) وفاقا للخليل وسيبويه(٥)، ومنهم من قال بأن رأيه موافق لرأي شيخه الخليل من أن (أل) هي أداة التعريف ومنهم المرادي والأشموني(٦).

وعند الرجوع إلى الكتاب وجدت أن سيبويه ينسب إلى الخليل أن (أل) هي حرف التعريف من غير أن يناقشه أو يخالفه في ذلك، بل إنه كرر ذلك القول مما يدل على أنه قد تبنى هذا الرأي، إذ قال: " وزعم الخليل أن (الألف واللام) اللتين يعرفون بهما حرفٌ واحد ك(قد)، وأن ليست واحدةٌ منهما منفصلة من الأخرى كانفصال ألف الاستفهام في قوله: (أأريد)، ولكن الألف كألف أيم في أيم الله، وهي موصولة كما أن ألف أيمٍ موصولة... ولولا أنَّ (الألف واللام) بمنزلة قد وسوف لكانتا بناءً بني عليه الاسم لا يفارقه، ولكنَّهما جميعاً بمنزلة هل وقد وسوف، تدخلان للتعريف وتخرجان"(٧) فسيبويه في هذا النصِّ يبيِّن رأي الخليل بأن (الألف واللام) اللتين للتعريف هما كحرف واحد، والظاهر من كلام سيبويه أنه كان موافقا لكلام شيخه مؤيدا له؛ لأنه لم يعترض عليه ولم يناقشه.

ومما يؤكد ذلك الأمر قوله في نص آخر: " والحرف الذي تعرَّف به الأسماء هو الحرف الذي في قولك: (القوم والرجل والناس)، وإنما هما حرفٌ بمنزلة قولك قد وسوف"(٨) فهو لم يقل بأن اللام هي حرف التعريف بل قال هما، ونخلص مما تقدّم إلى أن القول بأن (أل) هي أداة التعريف عند سيبويه والخليل، وأن سيبويه لم يخالف شيخه في هذه المسألة، وبهذا يتضح وهم من عزاه النحاة لسيبويه من أن (اللام) هي أداة التعريف ومنهم الشيخ العكبري.

---

(١) ينظر: شرح المقدمة المحسبة: ٢٧١/١، المفصل في صنعة الاعراب: ٤٤٩/١، شرح المفصل:٨٥/١

(٢) المقتضب: ٨٣/١

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبع: ١٢٩/١

(٤) ينظر: ٦٠/١

(٥) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:٤٢

(٦) ينظر: الجنى الداني: ١٩٢، شرح الاشموني على الالفية:١/ ١٦٥

(٧) الكتاب: ٣/٣٢٤-٣٢٥

(٨) الكتاب: ٤/ ١٤٧

النتائج

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، وفي نهاية رحلة البحث الممتعة الماتعة، ومن الغوص في سفرين عظيمين هما كتاب سيبويه وكتاب المتبع في شرح اللمع، وقد توصل البحث في ذلك إلى نتائج عدة :-

١_ إن تأثير كتاب سيبويه لم ليتوقف على الطبقة التي عاصرها، ولا التي تلتها، بل توسَّع ليصلَ إلى العصور المتأخرة والمعاصرة، بحيث لا نرى كتابا نحويا أو صرفيًّا من الكتب التي أُلِّفَت بعده خاليا من ذكره.

٢_ بعض النَّحويين وأخصُّ المتأخرين منهم حين ينسب قولا إلى سيبويه، فليس بالضرورة أن يكون استقاه من الكتاب، وتوثَّق من مصدره، بل قد يكون أخذ هذا الرأي نقلا عما اشتُهِر عنه في كتب النحو وإن لم يثبت نصُّه في المسألة بلفظه، قد يكون هذا الشيء مستساغا في العصور المتقدمة، حيث يعزُّ عليهم الحصول على كتاب سيبويه، ولكن المتأخرين لا عذر لهم في الاعتماد على يُتناقل من آراء سيبويه دون التثبت مما ينقلونه من آراء.

٣_ كان أبو البقاء العكبري في بعض المسائل ينقل عن سيبويه دون تثبُّت من كتابه، بل كان ينقل الذي اشتهر عنه، ولكن في أغلب ما نقله العكبري عن سيبويه من أقوال وآراء جاءت موافقة لما في الكتاب، وهذا دليل على حرص العلماء في نقلهم عن سيبويه.

٤_ هناك مسائل الأصل فيها أنها للخليل بن أحمد، ونسبها العكبري توهّما كغيره من العلماء لسيبويه، كما في مسألة (عطف ما فيه أل على المنادى المضموم)، وفي هذا دليل على أن من العلماء من ينقل من غير المصادر الأصلية.

٥_ يذكر العكبري رأيا لسيبويه وظاهر هذا الرأي أنه مخالف للخليل، وعند التحقُّق من المسألة يتبيَّن أن سيبويه لا يخالف شيخه فيها، بل يسير على ما سار عليه، ولو كان له رأي آخر لبيَّنه وساق له الأدلة، وذلك واضح في مسألة(ال) التعريف.

٦_ وجد البحث أن العكبري قد نسب رأياً لسيبويه، وهذا الرأي لا وجود له في الكتاب، ولم يصرّح سيبويه له بل سكت عنه، وهناك من الآراء ما جاء فيها قول سيبويه مخالفا لما نَقِل عنه، والسبب في ذلك هي المتابعة لغيره من العلماء.

٧_ هناك مسائل ذكرها العكبري عن سيبويه ولكنه قد زاد عليها بعض الكلمات، كما في مسألة اشتقاق كلمة الرُّمان من (الرمّ)، وهذه غير موجودة في الكتاب.

المصادر والمراجع

١- الأصول في النحو، المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٣- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٤- الإيضاح العضدي، المؤلف: أبو علي الفارسيّ (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ)، المحقق: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب - جامعة الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

٥- الإيضاح في شرح المفصل، المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦ هـ)، المحقق: الدكتور إبراهيم محمّد عبد الله، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الاولى، ١٤٢٥ هـ.

٦- البيان في غريب إعراب القرآن، تأليف: أبي البركات ابن الأنباري (٥٧٧ه)، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة الطبع:١٩٨٠.

٧- التأويل النحوي في القران الكريم، تأليف الدكتور : عبد الفتاح الحموز، مكتبة الرشد الرياض، ١٩٨١..

٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، المؤلف: أبو حيان الأندلسي(٧٤٥ه)، المحقق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى

٩-ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة النشر: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٠- التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري)، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: أحمد ناجي القيسي - خديجة عبد الرازق الحديثي - أحمد مطلوب، مراجعة: د. مصطفى جواد، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

١١- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المؤلف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن

علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

١٢- التوطئة، لأبي علي الشلوبين(ت٦٢٥)، تحقيق: يوسف أحمد المطوع، (د ط) .

١٣- الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق – بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠١ هـ .

١٤- الجمل للزجاجي: اعتنى بتصحيحه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي شنب الاستاذ في بكلية الآداب بالجزائر، مطبعة جول كربونل، ١٩٢٦.

١٥-- الجنى الداني في حروف المعاني، المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٦-ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

١٧-ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، الناشر: دار المعارف بمصر.

١٨- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ .

١٩ـ شرح تسهيل الفوائد، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

٢٠ـ شرح جمل الزجاجيّ، تأليف: أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد ابن عصفور الأشبيلي(ت٦٦٩)، قدم له ووضع هوامشه: فوّاز الشعار إشراف : إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة الطبع: (١٤١٩ه، ١٩٩٨م).

٢١- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٢- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، المؤلف: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (المتوفى: ٦٨٦ هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، طبع: ١٩٧٥ م، الناشر: جامعة قار يونس – ليبيا.

٢٣- شرح كتاب سيبويه، المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

٢٤ـ شرح اللمع للأصفهاني، أبي الحسن بن علي بن الحسين الباقولي(ت٥٤٣ه)، تحقيق: د. إبراهيم بن محمد أبو عبادة، طبع في جامعة محمد بن سعود الاسلامية، سنة:١٩٩٠ .

٢٥- شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش(المتوفى: ٦٤٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٦- شرح المقدمة المحسبة، المؤلف: طاهر بن أحمد بن بابشاذ (المتوفى: ٤٦٩ هـ)، المحقق: خالد عبد الكريم، الناشر: المطبعة العصرية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٧ م.

٢٧- شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: الدكتور طَه مُحسِن، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ .

٢٨- الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٩- اللباب في علل البناء والإعراب، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، ط: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٣٠- معاني القرآن للأخفش، المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٣١- المتّبع في شرح اللمع، لأبي البقاء العكبري ت(٦١٦ه)، تحقيق: الدكتور عبدالحميد حمد محمد محمود الزويِّ، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

٣٢- المرتجل (في شرح الجمل)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ)، تحقيق: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق)، الطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

٣٣- المسائل المنثورة، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي(٣٧٧ه)، تحقيق وتعليق: الدكتور شريف عبد الكريم النجار، دار عمار للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ه /٢٠٠٤م.

٣٤-ـ المساعد على تسهيل الفوائد، المؤلف: بهاء الدين بن عقيل(٧٦٩ه)، المحقق: د. محمد كامل بركات، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ – ١٤٠٥ هـ).

٣٥-ـ معجم القراءات القرآنية، تأليف: الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة_ الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠٢م.

٣٦- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة،١٩٨٥.

٣٧- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، المؤلف: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)، المحقق: مجموعة محققين، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٣٨-- المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة.، الناشر: عالم الكتب. – بيروت.

٣٩- نحو سيبويه في كتب النحاة، أُطروحة تقدم بها الباحث الدكتور: مازن عبد الرسول سلمان، الى مجلس كلية الآداب جامعة المستنصرية، عام٢٠٠٦م.

٤٠-ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفيّ من لفظه وشرح أبياته وغريبه، تأليف: أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمريّ(٤١٠/ ٤٧٦ه)، تحقيق: الاستاذ رشيد بلحبيب، منشورات وزارة الأوقاف للمملكة المغربية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

٤١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

References

1 – Principles of Grammar, Author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), Edited by: Abd al-Husayn al-Fatli, Publisher: Al-Risala Foundation, Lebanon – Beirut.

2 artishaf aldarb min lisan alearabi, almualafi: 'abu hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusii (almutawafaa: 745 ha), tahqiq wadirasatu: rajab euthman muhamadu, murajaeata:

ramadan eabd altawabi, alnaashir: maktabat alkhanji bialqahirati, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1998 mi.

3 al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiiyna: albasariiyn walkufiiyn, almualafa: eabd alrahman bin muhamad bin eubayd allah al'ansari, 'abu albarkati, kamal aldiyn al'anbari (almutawafaa: 577h), alnaashir: almaktabat aleasriati, altabeati: al'uwlaa 1424hi- 2003m.

4 al'iidah aleudadi, almualafu: 'abu eali alfarsy (288 - 377 ha), almuhaqiqu: du. hasan shadhli farhud (kuliyat aladab - jamieat alriyadi), altabeatu: al'uwlaa, 1389 hi - 1969 mi.

5 al'iidah fi sharh almufasali, almualafi: euthman bin eumar bin 'abi bakr bin yunus, 'abu eamrw jamal aldiyn abn alhajib alkurdii almalikii (almutawafaa: 646 hu), almuhaqiqi: alduktur 'iibrahim mhmmd eabd allah
alnaashir: dar saed aldiyn liltibaeat walnashr waltawziei, altabeati: alawlaa, tarikh alnashri: 1425

6 albayan fi gharayb 'iierab alqurani, talifu: 'abi albarakat abn al'anbari, tahqiqu: alduktur tah eabd alhamid tah, alnaashir: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, sanat altabei:1980.

7 altaawil alnahwiu fi alquran alkarim, talif alduktur : eabd alfataah alhamuwzi, maktabat alrushd alrayad, 1981..

8. Appendix and Completion in the Explanation of the Book of At-Tashil, by Abu Hayyan Al-Andalusi, Edited by Dr. Hassan Handawi
Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (volumes 1-5), and the remaining volumes: Dar Kunuz Ishbiliya, First Edition

9. Facilitating the Benefits and Completing the Objectives, by Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Edited by Muhammad Kamil Barakat, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, Publication Year: 1387 AH - 1967 AD.

10 - Al-Tamam in the interpretation of the poetry of Hudhayl (what Abu Saeed Al-Sukari overlooked), Author: Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Edited by: Ahmed Naji Al-Qaisi - Khadija Abdul Razzaq Al-

Hadith – Ahmed Matloub, Reviewed by: Dr. Mustafa Jawad, Publisher: Al-Ani Press – Baghdad, Edition: First, 1381 AH – 1962 AD.

11 – Clarification of the Objectives and Paths with an Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Author: Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masry al-Maliki (died: 749 AH), Explanation and Investigation: Abd al-Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi, Edition: First 1428 AH – 2008 AD.

12- The Introduction, by Abu Ali Al-Shalubin (d. 625), edited by: Yousef Ahmed Al-Mutawa, (n.d.)

13- The Argument in the Seven Readings, author: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (370 AH), edited by: Dr. Abdul Aal Salem Makram, publisher: Dar Al-Shorouk – Beirut, 4th edition, 1401 AH.

14. Al-Jumal by Al-Zajjaji: Edited and annotated by Sheikh Ibn Abi Shanab, a professor at the Faculty of Literature in Algeria, Jules Carbonel Press, 1926.

15. Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani, author: Abu Muhammad Badr Al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr Al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadel, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1413 AH – 1992

16. Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun, author: Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Sam'in Al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, published by Dar Al-Qalam, Damascus.

17. Diwan Al-Shamakh bin Dirar Al-Dhubyani, edited and explained by Salah Al-Din Al-Hadi, published by Dar Al-Ma'arif, Egypt.

19- Explanation of Tashil al-Fawa'id, Author: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (died: 672 AH), Researcher: Dr. Abdul Rahman al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi al-

Mukhtun, Publisher: Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition: First (1410 AH - 1990 AD).

18 - Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Author: Ali bin Muhammad bin Issa, Abu Al-Hasan, Nur Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (died: 900 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First 1419 AH - 1998 AD.

19- Explanation of Tashil al-Fawa'id, Author: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (died: 672 AH), Researcher: Dr. Abdul Rahman al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun, Publisher: Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition: First (1410 AH - 1990 AD).

20- Explanation of the sentences of Al-Zajjaji, written by: Abu Al-Hassan Ali bin Mumin bin Muhammad bin Asfour Al-Ashbili (d. 669), introduced and annotated by: Fawaz Al-Shaar, supervised by: Emile Badi' Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, year of publication: (1419 AH, 1998 AD).

21 - Explanation of the statement of the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar, author: Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, who was known as al-Waqqad (died: 905 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, edition: first 1421 AH - 2000 AD.

22 - Al-Radhi's Commentary on Al-Kafiya by Ibn Al-Hajib, Author: Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Istrabadi (d. 686 AH), Investigation, Correction and Commentary: Prof. Dr. Youssef Hassan Omar, Publication Date: 1395 - 1975 AD, Publisher: Qaryounis University - Libya.

23. Explanation of the Book of Sibawayh, Author: Abu Saeed al-Sirafi al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzban (d. 368 AH), Edited by: Ahmad Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, First Edition, 2008.

24. Explanation of al-Luma' by al-Isfahani, Abu al-Hasan ibn Ali ibn al-Husayn al-Baqouli (d. 543 AH), Edited by: Dr. Ibrahim ibn Muhammad Abu Ubadah, Printed at Muhammad ibn Saud Islamic University, 1990.

25. Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, author: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish (d. 643 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.

26. Sharh al-Muqaddimah al-Muhsaba, author: Tahir ibn Ahmad ibn Babshadh (d. 469 AH), edited by Khalid Abdul Karim, publisher: Al-Matba'ah al-Asriya, Kuwait, 1st ed., 1977

27 - Evidences of clarification and correction of the problems of Sahih al-Bukhari, author: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (died: 672 AH), researcher: Dr. Taha Muhsin, publisher: Ibn Taymiyyah Library, edition: first, 1405 AH.

28 - The book, author: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died: 180 AH), researcher: Abdul Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, edition: third, 1408 AH - 1988 AD

29 allibab fi eilal albina' wal'iierabi, almualafi: 'abu albaqa' eabd allh bin alhusayn bin eabd allh aleakbirii albaghdadii muhibi aldiyn (almutawafaa: 616hi), almuhaqiqi: da. eabd al'iilah alnabhan, alnaashir: dar alfikr - dimashqa, ta: al'uwlaa, 1416h 1995m.

30 - The Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash [Mu'tazilite], Author: Abu Al-Hasan Al-Majashi'i by allegiance, Al-Balkhi then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (died: 215 AH), Edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1411 AH - 1990 AD.

31. Al-Mutaba' fi Sharh al-Luma', by Abu al-Baqa' al-'Akbari (d. 616 AH), edited by Dr. Abdul Hamid Hamad Muhammad Mahmud al-Zawi, Publications of Garyounis University, Benghazi, first edition, 1994.

32. Al-Murtajall (Explanation of Sentences), author: Abu Muhammad Abdullah ibn Ahmad ibn Ahmad ibn Ahmad ibn al-Khashab (492-567 AH), edited and studied by Ali Haidar (Secretary of the Librarian of the Arabic Language Academy in Damascus), edition: Damascus, 1392 AH - 1972 AD

33 almasayil almanthurat, li'abi eali alhasan bin 'ahmad bin eabd alghafaar alfarisi, tahqiq wataeliqi: alduktur sharif eabd alkarim alnajar, dar eamaar liltibaeat walnashri, altabeat al'uwlaa, 1424h /2004m.

34 almusaeid ealaa tashil alfawayidi, almualafi: baha' aldiyn bin eaqila, almuhaqiqi: du. muhamad kamil barkati, alnaashir: jamieat 'ami alquraa (dar alfikri, dimashq - dar almadani, jida), altabeatu: al'uwlaa, (1400 - 1405 hi).

35. Dictionary of Quranic Readings, authored by Dr. Abdul Latif Al-Khatib, Dar Saad Al-Din Printing House, first edition, 1422 AH/2002 AD.

36. Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, authored by Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamad Allah, publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition, 1985.

37 almaqasid alshaafiat fi sharh alkhulasat alkafia (shrah 'alfiat aibn malki), almualafu: 'abu 'iishaq 'iibrahim bin musaa alshaatibi (almutawafaa 790 hu), almuhaqiqan: majmueat muhaqiqina, alnaashir: maehad albuhuth aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislamii bijamieat 'umi alquraa - makat almukaramati, altabeatu: al'uwlaa, 1428 hi - 2007 mi.

38. Al-Muqtabas, author: Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, publisher: Alam al-Kutub - Beirut.

39. Sibawayh's Grammar in the Books of Grammarians, a thesis submitted by researcher Dr. Mazen Abd al-Rasul Salman, to the Council of the College of Arts, al-Mustansiriya University, 2006

40 - Al-Nukat fi Tafsir Kitab Sibawayh wa Tabyeen al-Khafi min Lazhihi wa Sharh Ath-Thaqib wa Tafsir Ath-Thaqib, written by: Abu al-Hajjaj Yusuf bin Sulayman bin Issa al-A'lam al-Shantamri (410/476 AH), edited by: Professor Rashid Balhabib, Publications of the Ministry of Endowments of the Kingdom of Morocco, First Edition, 1999 AD.

41 hamae alhawamie fi sharh jame aljawamiei, almualafi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911hi), almuhaqiq: eabd alhamid hindawi, alnaashir: almaktabat altawfiqiat - masr.